### ١١٠ صور وفيلم وثائقي

# مسيرة الراحل ملا مصطفى بارزاني بعدسة فرنسية في بيروت

**اختصر المعرض الفوتوغرافي للقائد الكردي الملا مصطفى بارزاني مسيرته باعتباره الأب الروحي للأمة الكردية والقائد التاريخي للحركة التحريرية الوطنية الكردستانية، الذي عاش معاناة شعبه وكرّس حياته لمحاربة الظلم والاضطهاد ومناصرة حقوق القوميات، فكان أول زعيم كردي يوصل صوت شعبه الى المحافل الدولية".**

□ متابعة / المدى

صور جسّد عبرها المصور الفرنسي فرنسوا لافوت، الذي عايش الملا بارزاني و رافقه في مراحل متعددة من حياته، وجمعها في معرض افتتح في فندق مونرو، ببيروت، بالتعاون بين الجمعية الكردية اللبنانية الخيرية وشركة "زانار" بمشاركة نائب رئيس وزراء العراق روز نوري شاويس والنائب آغوب بقرادونيان والسفير العراقي في لبنان عمر البرزنجي وممثلي الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية وفعاليات كردية ولبنانية. كلمة رئيس الجمعية الكردية بهاء الدين حسن ألقاها نائبه محمود إسيالا الذي لفت إلى أن "بارزاني ترعرع في عائلة مناضلة قدرها مقارعة الظلم والاضطهاد ومناصرة حقوق القوميات، فبدأت مسيرته النضالية من خلف جدران السجن وهو بعمر الثلاث سنوات، حيث سجن مع والدته". وأضاف" كان الملا مصطفى ميالا للعلم والمعرفة يبذل جهده وطاقته البدنية ويصقلها في ممارسة الصيد،قضى ست سنوات في تحصيله العلمي الابتدائي على يد معلمين خصوصيين في قرية بارزان وبعدها درس الشريعة والفقه".

وشرح قائلا"نحن في الجمعية الكردية اللبنانية الخيرية بالتعاون مع شركة زانار للاستثمار في أربيل عزمنا على إقامة أول معرض في بيروت يتضمن نبذة عن تاريخ ومسيرة الأب والقائد الخالد الملا مصطفى بارزاني كرس كل حياته من أجل الحركة التحريرية للشعب الكردي فكان أول زعيم كردي أوصل صوت الكرد إلى المحافل الدولية وبنى علاقات وطيدة على إثرها منا ديا بالأخوة العربية الكردية والقوميات الأخرى"

الراحل بارزاني

فيما أشاد شاويس بالمصور الفرنسي "لافوت الذي عبر الحدود المدججة بالسلاح وتحمّل المشاق حتى وصل إلى عرين بارزاني في قلب جبال كردستان، حيث وثقت عدسة كاميرته حقبة مهمة من تاريخ الحركة التحررية الكردية" وعبر عن اعتزازه بالصداقة التي تجمعه بالمصور لافاك وأشاد بإنجازه و اجتيازه المخاطر حين وصل إلى جبال كردستان في ربيع ١٩٦٣". وذكّر بأن "بارزاني وعلى الرغم من قيادته ثورة شعبية مسلحة ورائدة، إلا أنه لم يكلّ عن النضال في سبيل السلم والصداقة بين شعوب الشرق الأوسط والتعايش والتسامح بين الأديان والطوائف". وأضاف "أن عدسة كاميرا لوفا وثقت حقبة مهمة من تاريخ الحركة التحررية الكردية"، مشيرا إلى أن الصور اتسمت إلى جانب بعدها التاريخي المتعلق بثورة أيلول، بالواقعية و الجمال حيث عكست الأحداث الثورية و الصفحات النضالية المهمة جوانب من واقع حياة الشعب الكردي في ستينيات القرن الماضي". وبين شاويس أن " الصورة تؤدي اليوم دور المعرف بثورة أيلول والقائد الخالد الملا مصطفى بارزاني الذي ناضل في سبيل السلم والصداقة بين شعوب الشرق الأوسط و في سبيل التعايش و التسامح بين الشعوب والأديان و الطوائف رغم قيادته ثورة شعبه المسلحة".

من جهته أعرب المصور الفرنسي لافوت عن إيمانه "بأنّ القضية الكردية قضية حق، وبوجوب حصول الشعب الكردي على حقوقه كاملة". فيما أكد السفير العراقي لدى بيروت عمر البرزنجي " أهمية العلاقات بين لبنان والعراق ولاسيما إقليم كردستان"، مشيرا إلى وجود أهمية أن يتعرف اللبنانيون على تاريخ الشعب الكردي وكم هو شعب مسالم و محب للآخر و منفتح عليه".

وكانت كلمات مدير شركة "زانار" فاروق عباس ومنسق المعرض فؤاد إسماعيل، قد شددت على "تاريخ بارزاني العريق ونضاله في سبيل تحقيق الحرية لبلده".

وتخلل المعرض فيلم وثائقي عن حياة بارزاني.وتضمن المعرض الذي نظم من قبل الجمعية الكردية اللبنانية الخيرية وشركة زانار ومقرها أربيل،، نحو ١١٠ صور وفيلم تصويري يعود إلى العام ١٩٦٣.

# المركزي الكردستاني: نطالب بإلغاء "طبعة برايمر الاستثنائية" وإدراج اللغة الكردية في العملة الجديدة

□ أربيل/المدى

طالب البنك المركزي الكردستاني، أمس السبت، بالإسراع بطبع عملة عراقية محذوفة الأصفار وإدراج اللغة الكردية على طبعتها الجديدة وإلغاء "طبعة برايمر" التي صدرت في ظروف "استثنائية".

وعبر مدير عام البنك المركزي في إقليم كردستان أدهم كريم في تصريحات لـ "شفق نيوز" عن اعتقاده بأن "حذف الأصفار من العملة العراقية عملية صحيحة"، مشيرا إلى إمكانية وجود تردد من قبل رجال الأعمال والمستثمرين بشأن هذه العملية".وشدد كريم على أن "العملية صحيحة ١٠٠٪"، مستدركا أنه "حتى إذا لم نحذفها في الوقت الحالي فيجب أن نقوم بهذه الخطوة بعد عشرة أعوام قادمة،فهذه العملية يجب القيام بها واليوم أفضل من الغد".

وبرر سبب مطالبته بحذف الأصفار من الدينار العراقي أن "هذه العملة صدرت في ظروف استثنائية وعندما صدرت كانت تسمى بطبعة برايمر"، منوها إلى أنه "يجب أن نطبع عملة عراقية بدون أصفار وتكون ملزمة للتعامل وأن يقوم البنك المركزي العراقي بتحديده مع الدولار الأمريكي".

وأضاف مدير البنك المركزي الكردستاني أن "الكردستاني طالب بإدراج اللغة الكردية على العملة العراقية الجديدة إلى جانب اللغتين العربية والإنكليزية"، مشددا على "كون الكرد المكون الثاني في البلاد وقوة داعمة للعملة العراقية".

وكانت دائرة الآثار في إقليم كردستان العراق قد رشحت في وقت سابق من الأسبوع الماضي نحو عشرة أماكن أثرية في الإقليم لوضع صورها على الطبعة الجديدة للعملة العراقية.

وكان من المقرر أن يشرع البنك المركزي بتغيير العملة الحالية بعملة جديدة تكون محذوفة الأصفار، إلا أن طلبا حكوميا بالتريث قد يرجئ الشروع بالتغيير.

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي قد دعت في وقت سابق إلى التريث في قضية حذف الأصفار من العملة وتغييرها، معتبرة أن مجرد التفكير بسحب نحو ٤٠ تريليون دينار وخزنها وإتلافها يحتاج إلى دراسة جدية للموضوع.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلاق إننا "لسنا متأكدين من أننا قادرون على ضبط عملية سحب الأموال الكبيرة في مثل هذه الظروف"، داعيا إلى "عدم التعجل بالأمر لأن مجرد التفكير بسحب ما يقارب من ٣٠ - ٤٠ تريليون دينار وخزنها وإتلافها يحتاج إلى دراسة جدية للموضوع". وأكدت عضو اللجنة نجيبة نجيب في تصريح صحفي في الثالث من تموز الحالي أن "مجلس الوزراء وافق خلال اجتماعه بمحافظ البنك المركزي على مشروع حذف الأصفار وتبديل العملة العراقية بعد أن قرر في وقت سابق التريث بالمشروع نتيجة ارتفاع سعر الدولار في الأسواق المحلية خلال الأشهر الماضية".

وكان البنك المركزي قد اتهم في (١٢ أيلول ٢٠١١)، جهات حكومية بعرقلة الإصلاح النقدي وتوعد بمقاضاتها، محملاً تلك الجهات مسؤولية تعريض مصالح البلاد المالية إلى الخطر. وفي سياق النشاطات المصرفية في الإقليم ناقش عدد من المصرفيين والمهتمين بقطاع المال في العراق وإقليم كردستان، في منتدى إقليم كردستان بأربيل كيفية تطوير القطاع المالي والمصرفي في العراق.ونظمت المنتدى،وهو الأول من نوعه، شركة اتحاد المصارف العراقية الخاصة بغية تطوير عمل القطاع المالي والمصرفي في العراق. وشارك في المنتدى ممثلون عن حوالي ثلاثين مصرفا حكوميا وأهليا في العراق.

و قال ممثل البنك المركزي العراقي عامر فصل شاهر "إن تطوير القطاع المالي والمصرفي في العراق بحاجة إلى توفير التقنيات الحديثة المطلوبة، التي تستخدم في المصارف العالمية. والبنك المركزي ومنذ عام ٢٠٠٣ يسعى حثيثا لتوفير كل ماهو متوفر خارج العراق في هذا المجال وهو الأمثل لتطوير الصناعة المصرفية".

بينما قال المدير العام للبنك المركزي لإقليم كردستان العراق أدهم كريم "نحن بحاجة إلى ثقافة مصرفية ملائمة ومتطورة لان المواطن العراقي وصل إلى حد انه لا يقبل بالعمليات المصرفية الحالية. ويجب مواكبة التطورات التي حدثت في مجال العمل المصرفي، لان العمل المصرفي ليس متطورا بمستوى التطور الذهني والثقافي للمواطن العراقي".

إلى ذلك أكد محمد القزويني أخصائي في عمليات تطوير مشاريع التنمية المالية ضرورة خلق بيئة تنافسية بين المصارف الأهلية والحكومية لتؤثر بشكل ايجابي على تطوير هذا القطاع "عن طريق تدريب حقيقي يمكنه مواكبة عملية التطوير، وصقل المواهب". ويرى بسطام عبود زيادان الجنابي المدير المفوض لمصرف كردستان الدولي الأهلي أن تطوير قطاع المال والمصارف في العراق سيكون له تأثير كبير على جذب الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد،وأضاف "في إقليم كردستان لعبت المصارف دورا كبيرا في ملء الفراغ،والى عام ٢٠٠٤ كان قطاع المصارف الأهلية غير موجود، والآن يوجد أكثر من ٣٠ مصرفا، ويمكن لهذه المصارف أن تساهم في تمويل المشاريع، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتقوية الروابط بين المصارف الأهلية، لكي تعمل على تحديث النظام المصرفي الألكتروني".

## كتابة على الحيطان

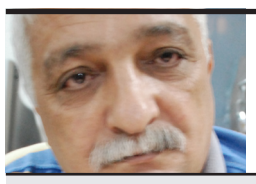

■ عامر القيسي

# ليس كلامنا.. السيستاني وسلوك قادة البلاد!

يقول عنّا أهل الحل والربط في الحكومة ومؤسساتها إننا لانرى غير نصف الكأس الفارغة وإننا نحرّض المواطن ونهيّجه ونبني بينه وبين المسؤولين الكرام حواجز كونكريتية، بعد أن قرروا رفعها من الشوارع، وهذا يعرقل عملية " البناء " الضخمة التي تشهدها البلاد،ومنها بطبيعة الحال الخدمات التي لايتمتع بمثلها مواطنو الجوار على الأقل! وبلغ مسؤولون، الكبار منهم والصغار، مستوى غير مقبول من الحساسية بحيث تحولت انتقاداتنا بالنسبة لأدائهم وليس لشخصهم مثار انزعاجهم وزعلهم الدائمين!!

يوم الجمعة وصف ممثل السيد السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي من على منبرخطبة يوم الجمعة القادة والسياسيين بـ" عدم الشعور بمعاناة المواطنين " ودعاهم الى "استغلال شهر رمضان للتعرف على احتياجات المواطنين وخاصة الفقراء منهم "وأيضا الى "مراجعة الذات والنفس والأداء وأن يضعوا برنامج عمل لتحسين العمل والخدمات في السياسة والتعليم والصحة وغيرها "

هذا النوع من الانتقاد لم يوجه لساستنا وقيادات البلد للمرة الاولى،فقد أصبحت هذه الانتقادات تقليدا في خطب الجمعة لمرجعية السيستاني منذ سنوات،لأن الرجل يعرف جيدا ماهو مستوى معاناة المواطنين والفقراء منهم تحديدا من الغضب الذي يصبه قادة البلاد علينا بسبب عدم شعورهم بكل انواع المسؤوليات السياسية منها والخدمية، والحال ان القوم يسمعون وكأن تلك الانتقادات توجه الى مسؤولين في جزر الواق واق!!.

وفي الخطبة الاخيرة أحالهم السيستاني الى شهر رمضان بعد أن يئس منهم في الايام العادية، مع أن معظمهم يحجون ويصومون ويصلّون ويزكّون، ودليل يأس الرجل أنه امتنع عن لقاء السياسيين احتجاجا على أدائهم المتدني في كافة مفاصل عمل الدولة!! ولم يتبق لنا إلا الاستنجاد برمضان كي يحسوا بما يعانيه المواطنون في مناحي الحياة كافة..

الحقيقة التي "لانراها" ومن ينتقدهم، أن سادتنا المسؤولين قد مرّ عليهم على الأقل سبعة رمضانات منذ عام ٢٠٠٥ قضوها بالبر والتقوى ومتابعة شؤون الناس لحظة بلحظة حتى أن أغلبهم قد أصيبوا بالذبحة الصدرية وارتفاع ضغط الدم بسبب " انغماسهم" العميق في معاناتنا ولم تغمض أعينهم عن شاردة أو واردة عن كل مايزعجنا ويقلق راحتنا ويسوّد حياتنا وتفاصيلها اليومية، من الكهرباء والماء والمفخخات والتعليم والصحة وما إليها مشفوعة بطلعاتهم البهية والعزيزة على قلوبنا من على شاشات الفضائيات!

سيدي السيستاني.. دعني أقول فقط إن المسؤولين لدينا لاحاجة لأحد أن يذكرهم بما عليهم أن يقوموا به في شهر رمضان، فهم على درجة عالية من الورع والتقى والمسؤولية بحيث ان أيامنا تحولت كلّها الى رمضان ونحن نعيش عصرنا الذهبي بوجودهم الذي حوّل حياتنا الى جنة من جنان الله العلي القدير!!

وأنا شخصيا أعلن تمسكي بهم، بكل تنوعاتهم، متمنيا لهم رمضان ملؤه التقوى والتقرب الى الله لكي يزيدوا من حسناتهم التي أغرقونا فيها وجعلونا نباهي شعوب العالم بهم، الشعوب التي تنظر إلينا بعيون الحسد والحسرة والتمني أن ينعم الله عليهم بمثل ما أنعم به علينا من قادة لاينامون وجارهم جائع ويرفعون سيوفهم في محاربة الفقر وقتله في مهده ويخافون سؤال الله يوم الحشر عن شاة ضالة وطفل يتسول ومريض لايجد الدواء!!

اللهم ربي تقبل صلاتهم وصيامهم وزكاتهم في رمضاننا وأسكنهم يوم المحشر فسيح جناتك إن وجد لهم مكان.. آمين

# توضيح من نائب رئيس حكومة إقليم كردستان لوسائل الإعلام

عماد احمد

□ أربيل/المدى

أصدر نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد توضيحا لوسائل الإعلام جاء فيه:

" من خلال عملي نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، كثيرا ما أرى أن بعض وسائل الإعلام عند نشرها قرارات ونشاطات حكومة إقليم كردستان تنشرها باسمي، في وقت أن تلك القرارات والنشاطات هي من اختصاص حكومة الإقليم ورئاسة مجلس الوزراء وتنفذ من قبل التشكيلة السابعة بهدف خدمة المواطنين.

إن أسلوب وآلية عملنا منذ البدء بالتشكيلة السابعة هو العمل المشترك والخدمة بدون تفرقة من الجانب الاستشاري والاجتماعات والنقاشات في رئاسة مجلس الوزراء، لذلك فإن أي نشاط أو قرار يصدر من جانب نائب رئيس مجلس الوزراء بصفته الوظيفية هي قرارات حكومة الإقليم وليست قرارات شخصية، لذا توجب التوضيح،فالهدف هو الابتعاد عن إظهار الشخصية وحب الظهور، والعمل بروح جماعية وبمستوى المسؤولية وتعزيز الأسس المؤسساتية في العمل.

راجياً من وسائل الإعلام الأخذ بنظر الاعتبار هذا التوضيح عند نشرهم قرارات ونشاطات حكومة إقليم كردستان".

# خمسة آلاف سائح يومياً و دورة لتقوية إدارة الفنادق في دهوك

□ عبدالخالق دوسكي/ دهوك

**خلال السنوات الأخيرة وبسبب الأمن والاستقرار الذي تشهده عموم المدن في إقليم كردستان فإن الآلاف من السياح سنويا يقصدون إقليم كردستان وخاصة من وسط وجنوب العراق إما هربا من الحرارة العالية أو للتمتع بالعطلة الصيفية في ظل مصايف كردستان الجميلة.**

وتشير الإحصائيات التي أعلنتها المديرية العامة للسياحة في دهوك إلى أن عدد السياح الذين يدخلون محافظة دهوك يوميا يقارب الخمسة آلاف سائح قادمين من المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق عن طريق شركات نقل المسافرين الأمر الذي أدى إلى إقبال المستثمرين في محافظة دهوك على العمل في القطاع السياحي وخاصة إنشاء الفنادق والمطاعم السياحية التي وصلت أعدادها إلى أكثر من ٩٥ فندقا سياحيا في عموم محافظة دهوك.

ولضمان توفير إدارة جيدة للفنادق والمطاعم في محافظة دهوك لتوفير خدمة جيدة للسياح فقد نظمت المديرية العامة للساحة في دهوك دورة شارك فيها مدراء الفنادق المتواجدة في المحافظة وذلك بالتنسيق مع معهد السياحة والفندقة في دهوك.

يقول مدير شعبة التدقيق في المديرية العامة للسياحة في دهوك دلير شمال جعفر في حديث للمدى، إن عدد السياح يزداد يوما بعد يوم الأمر الذي يتطلب توفير فنادق ومطاعم ذات مستويات إدارية جيدة وقال " نحن حاولنا من خلال هذه الدورة أن نعطي المفاهيم العلمية المتعلقة بإدارة الفنادق والمطاعم لكي يتطور هذا القطاع ويستطيع أن يؤدي مهامه بالشكل الصحيح"

وبين شمال أن على المؤسسات الحكومية الأخرى السعي إلى تطوير القطاع السياحي في دهوك مثل الاهتمام بالطرق لأن هنالك الكثير من المناطق السياحية الجميلة التي لا تصل إليها الطرق السهلة والمبلطة.

من جهته بين نسيم صادق من سياحة دهوك أن هنالك أرضية مناسبة لتطوير القطاع السياحي في دهوك،والحكومة أيضا تقوم بدعم هذه المشاريع من خلال مديرية الاستثمار في دهوك لكنه قال " هنالك أنواع أخرى من السياحة التي ينبغي الاهتمام بها من اجل توسيع هذا القطاع وهي تنشيط السياحة الدينية حيث توجد في دهوك مراقد ومراكز دينية مهمة مثل الديرة والكنائس القديمة إضافة إلى معبد لالش الخاص بالإيزيديين كما يمكن الاستفادة من السياحة التاريخية وذلك عن طريق الاهتمام بالمواقع الأثرية والتاريخية الكثيرة التي تتواجد في محافظة دهوك "

من جهتها أوضحت جيهان سليم المدرسة في معهد السياحة والفندقة التي حاضرت في هذه الدورة أن الفنادق السياحية المتواجدة في دهوك غالبيتها تدار من قبل كوادر غير سياحية وقالت للمدى " السبب الرئيسي في فشل إدارة المطاعم والفنادق في دهوك أن غالبية هذه الفنادق تدار من قبل أشخاص غير سياحيين،وقد حاولنا من خلال هذه الدورة أن نلفت الانتباه إلى هذه النقطة المهمة التي ينبغي على أصحاب الفنادق الالتزام بها كي يتطور هذا القطاع"

كمال محمد أحد المشاركين في هذه الدورة قال " إن عدد الفنادق قد تزايد خلال السنوات الأخيرة لكن الذي ألاحظه أن أصحاب الفنادق لا يمتلكون الخبرة الكافية في إدارة مؤسساتهم ويا حبذا لو يستعينون بالمختصين كي يطوروا من عملهم "

فيما قال مصطفى علي أحد الحاضرين في الندوة " مثل هذه الدورات مهمة وخاصة إن الحركة السياحية بدأت تتطور وتتخذ منحىً جيدا في محافظة دهوك ونحن بحاجة إلى كوادر متمرسة ومختصة لإدارة الفنادق والمطاعم التي تقوم باستقبال السياح "

أما مدير الخدمات في فندق دلشاد بالاس خاجيك زوهراب وهو من المشاركين في هذه الدورة قال " الذي أريد الإشارة إليه أن المنهاج الذي تسير عليه مديرة السياحة و الذي تتم دراسته في معهد السياحة هو نظام قديم وهو منهاج لا يتناسب مع نظام الفنادق ذات الخمس نجوم " جدير بالإشارة إلى أنه وبحسب إحصائيات مديرية السياحة في دهوك فان عدد الفنادق السياحية قد وصل إلى ٩٥ فندقا في عموم المحافظة إضافة إلى ٢٩ مطعما من الدرجة الأولى علاوة على عدد كثير من المطاعم الشعبية التي تكون مفتوحة إلى ساعات متأخرة من الليل.

عماد احمد

المصائف في دهوك تلاقي اقبالا كبيرا

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح